

## سعد السعود

[ 1 ] سعد السعود السيد ابن طاووس الحسني

\_\_\_\_\_ سعد السعود كتاب علمي ديني فني يتناول آيات

الذكر الحكيم بتفسير دقيق وشرح واف مفيد مع استعراض عام لآراء جملة من العلماء الثقة ومناقشة اقوالهم تأليف العالم العامل العابد الزاهد رضي الدين ابي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسني الحسيني المتوفى 664 هـ. الطبعة الاولى حقوق الطبع محفوظة منشورات المطبعة الحيدرية في النجف 1369 هـ 1950 م

\_\_\_\_\_ هو السيد العالم العامل العابد الزاهد نقيب

الطالبين (رضي الدين) أبو القاسم ابن سعد الدين ابي ابراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس المنتهي بنسبة الشريف الى داوود بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب عليهم السلام العلوي الحسني كما ذكر سلسلتهم الذهبية ابن (عتبة) في عمدة الطالب وغيره وامه بنت الشيخ الجليل الزاهد الشيخ عيسى ابن ابي الفوارس المعروف بالشيخ (ورام) المتوى سنة ست وستمئة كما ذكره ابن الاثير في الكامل. وامها بنت الشيخ ابي علي الحسن بن الشيخ الجليل الطائفة محمد بن الحسن الطوسي قدس سره وكانت ولادته يوم الخميس منتصف المحرم من السنة التاسعة والثمانين والخمسمائة كما في (أمل الامل) ووفاته يوم الاثنين الخامس من ذي القعدة من السنة الرابعة والستين والستمئة في بغداد، ونقل الى النجف كما في الحوادث الجامعة لابن الفوطي. مصنفاته ذكر هو رضي الله عنه في كتاب الاجازات

- 1 - مصباح الزائر، 2 - فرحة الناظر، 3 - روح الاسرار (كتبه بالتماس ابن زهرة)، 4 -
- الطرائف، 5 - الطرف، 6 - غياث سلطان الوري، 7 - فتح الباب في الاستخارة، 8 - فتح الجواب
- الباهر في خلق الكافر، 9 - مهمات صلاح المتعبد في تتمات (مصباح المتهجد) ثلاث مجلدات، 10
- فلاح السائل 11 - مضمار السبق، 12 - السالك المحتاج الى مناسك الحج، 13 - جمال الاسبوع
- 14 - القبس الواضح من الجليس الصالح، 15 - الاقبال في الادعية 16 - امان الاخطار في
- الاسفار 17 - كتاب الملاحم والفتن، 18 - البهجة، 19 - كشف المحجة لثمره المهجة، 20
- اللهوف في قتلي الطفوف، 21 - الدروع الواقعية 22 - مهج الدعوات، 23 - اليقين في أمره
- امير المؤمنين، 24 - محاسبة النفس 25 - المجتنى من الدعاء المجتبي، 26 - فرج المهموم

في علم النجوم، و - سعد السعود - وهو هذا الكتاب الذي بين ايدينا والذي يعد بحق من غرر مؤلفاته ومن احسن واشرف ما كتبه، ونستطيع أن نقول انه اول كتاب فني لاول كاتب ثبت دقيق ضبط جميع ما جاء فيه ونقله عن الكتب والتفاسير بحيث كان يسجل اسم الكتاب المنقول منه

وعد الصفحة التي نقل منها الخبر بل وحتى موقعه من اسطر تلك الصفحة ولم نر قبل هذا كتابا بهذه الدقة على انه كتاب علمي ديني فني يتناول آيات الذكر الحكيم بتفسير دقيق وشرح واف مفيد مع استعراض عام لآراء طائفة من العلماء الثقات ومناقشة اقوالهم.

الناشر محمد كاظم الكتبي \_\_\_\_\_ بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين وصلواته سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين، يقول علي ابن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس العلوي الفاطمي أحمد الله جل جلاله الذي اطلع على خزائن علمه لذاته وان كل عبد فقير الا ان يهب له من مقدس اختزانه نصيبا يكون العبد به مختارا مما يحتمله حاله من تصرفاته وان يطلق من حبس الاعسار من الاقتدار ومن مشابهة السراب والاحجار فسعت دواعي الجود الى تشريف العبد بخلع السعود فضيفه جل جلاله على موائد اقتداره وجعل لعبده يحتاج إليه من فوائد اختباره ثم رأى جل جلاله ان من لوازم المختار ان يكون له مشكاه من العلوم والانوار يهدى بها الى المصالح ومعرفة النصايح فوهب الهاما لما ارتضاه للتشريف بالتكليف والتعظيم وفي حال صغره يتهئ به الى نفعه والتحرز من ضرره فيراه يحتاج زعيم يده على الصراط المستقيم، فمده بالعقل سلطانا وزعيما، ورتبه فيما يحتاج إليه حكيماء عليما وقائدا معه ان يكون مرافقا وملازما ومقيما، وزاده على خصائص الآلهية موالات منزهة عن الالتذادات بالكلية وان كان عنده ملتذا بمواهب مالك الدنيا والآخرة، واستخدم له ارادته المقدسة وقدرته المنزهة في ايجاده وهياً له كل ما يحتاج إليه في الظفر بسعادة دوام خلوده في دار معاده فلما رفع

---